

موظفو غزة ينتفضون ويطالبون بإقالة رئيس الحكومة في رام الله



السبت 8 أبريل 2017 04:04 م

بددت أصوات موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، المعتصمين بساحة السرايا وسط المدينة، الصمت الذي يسود المكان، غضباً على خصم أكثر من 30% من رواتبهم من قبل حكومة التوافق الوطني □

"ارحل يا رامي الحمد لله" و "جوعنا من بعدك يا أبو عمار" كانت العبارتين الأبرزين وسط سيل الهتافات والشعارات الغاضبة التي أطلقها آلاف الموظفين الذين احتشدوا، اليوم السبت، لمطالبة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإعادة الخصومات وإقالة رئيس الحكومة □

واحتشد آلاف الموظفين العموميين بشقيهم المدني والعسكري مع عوائلهم وسط ساحة السرايا، التي كانت معتقلاً إسرائيلياً قديماً، حاملين أوراقاً بيضاء كتب عليها "ارحل يا حمد الله"، فضلاً عن موظفين آخرين شرعوا بإضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على الخصومات الكبيرة التي طاولت رواتبهم □

ولم يسمح هؤلاء الموظفون الذين دعوا لاعتصام حاشد بمدينة غزة، بأي كلمات خاصة لممثلي الفصائل أو القوى الوطنية والإسلامية، إذ اكتفت المنصة المركزية بتريد الشعارات والهتافات بشكل متتال للمطالبة بإعادة الخصومات ورحيل الحكومة بشكل كامل □

ويأمل الموظفون الغاضبون من قرار الحكومة الفلسطينية المفاجئ خصم 30% من رواتبهم بما يشمل العلاوات والترقيات الخاصة بهم، أن يساهم احتشادهم بلفت نظر اللجنة المركزية لحركة فتح في الاجتماع المنوي عقده، مساء السبت برام الله، وأنّ يصدر عن الاجتماع قرار يجبر الحكومة على إعادة رواتبهم كما كانت في السابق □

ورغم تحفظ عدد كبير من الموظفين على إجراء مقابلات صحافية مع الوسائل الإعلامية، إلا أن عبارات الغضب والنقاش الحاد والاستشهاد بمواقف وتصريحات خرجت لأطراف عديدة خلال الساعات الماضية كالاتحاد الأوروبي كانت حاضرة لتكذيب الحكومة وحديثها عن وجود أزمة مالية □